



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## أثر برنامج قائم على أدب الطفل في تنمية بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

إعداد

**أ.د/ ماجدة هاشم بخيت**

أستاذ الفئات الخاصة والعميد المؤسس  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

**أ.د/ مجدى خيرالدين كامل خيرالدين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
وكيل كلية التربية للطفولة المبكرة السابق  
جامعة أسيوط

**أ. / نشوى مسعود محمود عباس**

باحثة دكتوراة

{العدد الحادى والعشرون - الجزء الثالث- أبريل ٢٠٢٢م}

## مستخلص البحث

مشكلة البحث: فى العقود الأخيرة من القرن العشرين واجهت ثقافة الطفل عدداً من المتغيرات والتحديات، حيث تنبه المجتمع إلى قضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وترآى للباحثة ضرورة تنمية بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال برنامج قائم على أدب الطفل حيث لم يتناول المنهج المقرر للأطفال المعاقين ذهنياً قيم السلام أو أى قيم أخرى

عينة البحث: تكونت مجموعة البحث من ( 9 ) أطفال من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

أدوات ومواد البحث:

- ١- مقياس السلام المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم . ( إعداد الباحثة )
- ٢- برنامج قائم على أدب الطفل لتنمية بعض قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم . ( إعداد الباحثة )

أهم النتائج التى توصلت إليها البحث : أثر البرنامج القائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم والسلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .  
الكلمات المفتاحية : أدب الطفل، قيم السلام، الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

## **The Effect Of Aprogram Based On Child Literature On Developing Some Values Of Peace Of Learnable Mentally Handicapped Children.**

### **Abstract**

**Problem Of the research :** In the last decades of the twentieth century, the culture of the child faced a number of variables and challenges, as the society alerted to the issues of children with special needs, and the researcher saw the need to develop some values of peace among mentally handicapped children who are able to learn through a program based on children's literature, as it did not address the prescribed curriculum for children. Mentally handicapped people values of peace or any other values .

**Reserach sample** The study group consisted of (٩) learnable mentally handicapped children.

### **Reserach tools: -**

- Illustrated Peace Scale
- A proposed program in children's literature to develop some values of peace among learnable mentally handicapped children

**Result :** Effect of a program based on children's literature in developing some values peace among learnable mentally handicapped children

**Keywords :** Children's literatu -Peace values - mentally handicapped children

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصية الطفل، ففيها تتشكل قيمه وقدراته، وتنضج مواهبه، وتتحدد ميوله، لذلك فهم بحاجة إلى تنشئة تنمي وعيهم بحاضرهم ومستقبلهم، مع تعميق القيم الصالحة في نفوسهم، والحفاظ على هويتهم المجتمعية، كما تمثل ثقافة الأطفال أحد العوامل المهمة في هذه التنشئة، لإعداد الطفل ليكون عضواً نافعاً في المجتمع، يتكيف مع متطلباته، ويعمل على تطويره، لذلك وُجِب الاهتمام بهذه المرحلة وتقديم كل ما من شأنه أن يسهم في تنمية قيم المواطنة والانتماء ونبذ العنف ونشر ثقافة السلام واحترام الآخر.

ويشكل الأدب أحد المكونات الأساسية لثقافة الطفل، ويُمثل وسيطاً تربوياً مهماً، يمد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تعمق نظرتهم للحياة وفهمهم لها على نحو أفضل، ويساعد في بناء شخصيتهم، وتعميق هويتهم، فهو العصا السحرية التي يستطيع الكبار (آباء ومعلمين) أن يدخلوا إلى عقول الأطفال وقلوبهم في وقت واحد لبناء شخصية قوية ومرتنة . (سهير أحمد محفوظ وآخرين، ٢٠١١، ٣٠٨)

ويشير (Taylor (2015)، Torere (2017) إلى تأثير المخططات الثقافية السائدة في المجتمع على تشكيل هوية الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية، مع ضرورة إعادة فحص المناهج الدراسية، السياسات التعليمية، وتدريب المعلمين لتدريس وتدعيم قيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، لخلق مجتمع عادل وجعلهم قادرين على أداء مهام المواطنة فإذا كان الطفل المعاق ذهنياً حُرْم من نعمة العقل، إلا أنه إنسان له الحق في الحياة، لذلك كان لزاماً على المجتمع بكافة مؤسساته الاهتمام بإعداد الطفل المعاق ذهنياً لمواجهة الحياة، وتأهيله للعيش في المجتمع والاندماج معه، فالمعاقون ذهنياً مواطنون لهم أمكاناتهم ومن حقهم أن يعيشوا، وأن يحصلوا على حقوقهم كغيرهم من العاديين. (هشام عبد الرحمن الخولي، سحر عبد الفتاح خير الله، ٢٠٠٩، ١٤)

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين واجهت ثقافة الطفل عدداً من المتغيرات والتحديات، حيث تنبه المجتمع إلى قضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (بدنياً

وعقلياً)، ويضاف إلى هذا بروز الحاجة إلى التأكيد على قيم مجتمعية هامة مثل حقوق الإنسان والطفل، ثقافة السلام وقبول الآخر، والحفاظ على البيئة، وتقوية الشعور بالانتماء إلى الوطن، حيث أصبح من المهم أن تقوم تربية الطفل على تعويده أن يعبر عن رأيه، وأن يشارك في إبداء الرأي حول ما يهم مجتمعه. (يعقوب إسحاق الشارونى، ٢٠١٤، ١١٩)

والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة غالبيتهم لديهم القابلية للتعلم والنمو، وفى المرحلة العمرية المبكرة لتركز البرامج التعليمية لهؤلاء الأطفال على المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما على مهارات الاستعداد العامة والسلوك الاجتماعى والشخصى. إنهم أطفال يتعلمون إذا اعتقدنا أنهم قادرون على التعلم وحاولنا تعليمهم بالطرق المناسبة . (جمال محمد الخطيب، منى صبحى الحديدى، ٢٠١٤، ٢٥٣)

وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية فى اكساب المتعلمين القيم الوطنية من خلال المناهج الدراسية، فجدد الولايات المتحدة الأمريكية تُدرس منهجاً منفصلاً للتربية الوطنية ويتناول المنهج بعض القضايا العالمية مثل حقوق الإنسان، السلام، المشكلات البيئية، الطاقة، التكنولوجيا، وفى اليابان يُكرس التعليم لتلقي الأفراد نوعاً من الثقافة السياسية، وترسيخ القيم الجماعية، احترام الذات والآخرين، وفهم الشعوب والثقافات المختلفة، وتكوين الاتجاهات الخاصة بعملية السلام، كما يتم تدريس بعض موضوعات ومفاهيم التربية الوطنية فى فلندة وأهمها حقوق الإنسان، مشكلات الحرب والسلام، الحرية الدينية، مشكلات الغذاء . (حسين حسن موسى، ٢٠١٢، ١٤٢-١٥٢)

وللأدب الموجه للطفل أهمية بالنسبة للأطفال ذاتهم، فهو أقوى طريق تتحدد به المثل العليا والسلوك الإنساني المحمود، وبناء الشخصية السوية، يرسخ الشعور بالانتماء إلى الوطن، وينمى اتجاهات الأطفال الطيبة نحو مختلف الكائنات، ويجعل منهم شخصيات متسامحة تتقبل الغير وتتفهم ثقافته، ومن هنا يمكن القول أن أدب الطفل ليس أدباً ترفيهياً، فهو أقوى أساس يقوم عليه التكوين العقلى والعاطفى وأجدى أسلوب تتأصل به القيم . (محمد فؤاد الحوامدة، ٢٠١٤، ٢٨)

## مشكلة البحث :

اتضح للباحثة من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة فعالية توظيف أنشطة أدب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مثل دراسة شيماء عبد المنعم نعيم (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية الأنشطة القصصية والفنية والموسيقية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، كما أكدت دراسة مروة محمود الشناوي (٢٠١٥) ودراسة أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٧) على دور ثقافة الطفل في تنمية قيم السلام لدى طفل الروضة.

وللوقوف على طبيعة منهج الأطفال المعاقين ذهنياً قامت الباحثة بزيارة إلى إحدى مدارس التربية الفكرية بالإسكندرية للاطلاع على منهج الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، وتأكد للباحثة من خلال مقابلة معلمات فصول التهيئة للأطفال ذوى الإعاقات الذهنية أن المنهج فصول التهيئة فى الصفوف الأولى والثانية يشتمل على ثلاثة كتب (اللغة العربية، الرياضيات، إعداد الطفل للكتابة) وقد أشارت المعلمات من خلال استطلاع رأى قامت به الباحثة أنه لم يتم تناول قيم المواطنة أو قيم السلام فى المنهج أو قيم أخرى، بل أحيانا تقوم المعلمات باكساب الأطفال المعاقين ذهنياً بعض القيم الأخلاقية إذا استدعى الموقف التعليمى ولكن ليس إلزامياً. وقامت الباحثة بسؤال المعلمات عن الأنشطة المحببة للأطفال فكانت الأنشطة الغنائية والقصصية من أحب الأنشطة لديهم .

كما أكد فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مؤتمر "قادرون باختلاف" ٢٠٢١ على عدد من الإجراءات التنفيذية لذوى الهمم من ضمنها :

١- التوسع فى مجالات وتأهيل المعلمين بآليات ومهارات وأسس الطرق الحديثة، فى التعامل والتواصل مع ذوى الهمم من أجل تمكينهم من التعلم والتحصيل الجيد، والتفوق فى المجالات الدراسية والعملية .

٢- قيام قطاعات الإنتاج الفنى والثقافى بإنتاج العديد من الأعمال الدرامية والثقافية، التى تستهدف إبراز قدرات وأبداعات ذوى الهمم وإسهاماتهم فى بناء الجمهورية الجديدة .

٣- التنسيق مع أجهزة الدولة، لصياغة برامج تستهدف تدريب وتشغيل الشباب من ذوى الهمم لصلقهم بمتطلبات سوق العمل، مما يفتح لهم آفاق المستقبل .  
وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى

ما أثر برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم المواطنة والسلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟ و ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :-

١. ما قيم السلام المناسبة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟
٢. ما أثر استخدام برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟

#### أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. تحديد قيم السلام المناسبة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .
٢. تصميم برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

#### أهمية البحث:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث تهتم بتوظيف أنشطة أدب الطفل لاكساب الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قيم السلام مما يجعل الدراسة تنطوى على أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- قد تسهم فى إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الأبحاث .

٢- قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى في المستقبل لقلّة الأبحاث التي تناولت قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على برامج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في تحسين أساليب التعليم وذلك بإعداد برامج مناسبة قائمة على أدب الطفل.

٢- قد تفيد مقومى مناهج أطفال ذوي الإعاقة الذهنية فى استخدام أداة البحث (مقياس السلام)

٣- زيادة تفعيل دور أدب الطفل بوصفه أداة تعليمية وترفيهية ناجحة لذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لاكسابهم قيم السلام

منهج البحث:

سوف تعتمد الدراسة الحالية على : المنهج شبه التجريبي

حدود البحث : تقتصر الدراسة الحالية على :

الحدود البشرية : مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

الحدود المكانية : مدرسة أحمد شوقى للتربية الفكرية بالإسكندرية .

مصطلحات البحث :

١- البرنامج القائم على أدب الطفل : يُعرف البرنامج إجرائياً بأنه " مجموعة من الأنشطة القائمة على أدب الطفل والذي يمثل تشكيل لغوى فنى ينتمى لنوع الأدب سواء كان قصة، أو شعراً مسرحياً، أو شعراً غنائياً، يقدمه كاتب تقديمياً جيداً فى إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته اتصالاً وثيقاً، ويتفق وعالم الطفولة اتفاقاً عميقاً. (محمد فؤاد الحوامدة، ٢٠١٤، ٢٢) .



وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه (مجموعة من الأنشطة المقدمة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من قصة ومسرح وأغاني وأناشيد لإكسابهم بعض قيم المواطنة والسلام).

٢- قيم السلام: تعرف "بقدرة الطفل على ممارسة مجموعة من المهارات المرتبطة بالسلام، وما يتصل به من معارف وقيم واتجاهات متعلقة بمجال: ( أ ) الثقة بالنفس، (ب) العيش مع الآخرين، (ج) تقبل الآخر، ( د ) التسامح، (هـ) التعاون، (و) التفاوض وحل النزاع، ويتم تعليمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية فى البرنامج ليشتبع حاجاته النفسية والاجتماعية " (أسماء محمد السرسى، منال محمد حنفى، ٢٠١٣، ٢٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : وتعرفه الباحثة قيم السلام إجرائياً وهى الاحترام والنظام والحوار والتفاهم ونبذ العنف والرفق بالحيوان وتقبل الآخر والتسامح ومساعدة الآخرين وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمقياس قيم السلام المصور المستخدم فى البحث الحالي.

٣- الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم : " تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٥٥ إلى ٧٥-٧٩) وهم قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية لكنهم يحتاجون إلى رعاية واهتمام". (السيد عبد القادر الشريف، ٢٠١٤، ٥٨)

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنياً الملتحقين بأحدى مدارس التربية الفكرية( مدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية ) ويتراوح عمرهم العقلي من (٥٢-٦٨ ) والعمر الزمني من (٧-١٢) سنة

مواد وأدوات البحث :

- ١.برنامج قائم على أدب الطفل لتنمية بعض قيم المواطنة والسلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم . (إعداد الباحثة)
- ٢.مقياس قيم السلام المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. (إعداد الباحثة)

## الأطار النظرى

أولاً : أدب الطفل :

ويشكل الأدب جزءاً مهماً من ثقافة المجتمع، وإذا كانت الثقافة هي جملة القيم والأفكار والعادات والتقاليد والقانون والفن والأخلاق والمعلومات، التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضواً فى المجتمع، فإن الأدب هو الوسيلة التي تؤسس لكل ماسبق، وإذا كان للثقافة جانبان، جانب مادى وجانب معنوى فإن الأدب هو الرافد الذي يغذى هذين الجانبين .

وبالرغم من أن أدب الأطفال فن قائم بذاته إلا أنه اقترن منذ بداياته بالتربية والتنشئة الاجتماعية، بل يجد الباحثون أنه من الصعب تحديد خط فاصل بين التعليم والترفيه فى الأدب . (نجلاء نصير بشور، ٢٠١٢، ٧، ٨)، وتؤدى المدرسة دورها الرئيسى فى التربية لإعداد جيل قادر على الاعتماد على نفسه وتطوير ذاته، وتمارس وظيفتها لتحقيق هدف استراتيجى يتمثل فى بناء المتعلم النشط فى قيمه ومعارفه ومهاراته، كما يقوم على عاتق المدرسة إعطاء حق الطالب من ذوى الإعاقة فى أن يعيش حياة كريمة دون قيود ولاحدود بينه وبين الطالب العادى، وغرس قيم الديمقراطية عن طريق المناقشة والحوار والعمل التعاونى، وتكريس قضايا حقوق الإنسان، وتنمية مهاراته فى مختلف المجالات العلمية والجسمية والانفعالية. (هلا السعيد، ٢٠١٢، ٣٦)

وفى مجال أدب الطفل لذوى الاحتياجات الخاصة تزايد اهتمام المجتمع العالمى فى السنوات الأخيرة بأهمية إعطاء قدر مناسب من العناية للأطفال " ذوى الاحتياجات الخاصة " بتوفير قدر من الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية وخاصة فى مجال كتب وثقافة الأطفال، مع الاهتمام بإنتاج كتب تناسب احتياجات كل نوع من أنواع الإعاقة، ومن أهم الاعتبارات التي تم الاتفاق على مراعاتها عند تقديم المواد الثقافية لذوى الاحتياجات الخاصة التأكيد على أن الرعاية الثقافية للغالبية العظمى منهم، ومختلف المواد الأدبية التي تعد وتقدم لهم، لا تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال العاديين إلا أننا قد نحتاج إلى تعديلها أو تعديل طريقة استخدامها لتلائم بعض حالات الإعاقة التي تتطلب

طرقاً مختلفة للإتصال ( فقد البصر، فقد السمع، الإعاقة الذهنية ) . ( يعقوب إسحاق  
الشاروني، ٢٠١٤، ٥٨، ٥٩ )

ويعد أدب الأطفال لذوى الاحتياجات الخاصة، أدب له خصائصه  
المتميزة، حيث يمكن تأهيل هؤلاء الأطفال ليتلقوا تعليمهم تماماً مثل أقرانهم  
العاديين عن طريق برامج خاصة لتأهيلهم وتدريبهم ودمجهم بالمجتمع، أما  
وسائل أدب أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فهى وسائل تعليمهم نفسها التى  
تدربوا عليها على أيدي المعلمين والمعلمات والذين بإمكانهم نقل أدب الأطفال  
العاديين إليهم بوسائلهم وطرقهم الخاصة، وإذا ما تم الرجوع إلى التاريخ العربى  
أو العالمى وجد نماذج رائعة لهذه الفئة أمثال بتهوفن وبشار بن برد وأبو العلاء  
المعرى وغيرهم كثير . ( بدر أحمد جراج، ٢٠١٦، ٨٤، ٨٥ )

مفهوم أدب الطفل

يرى الكيلانى أن أدب الطفل " عمل تربوى يتطلب فهماً كاملاً لنفسية الطفل  
وإمكاناته المختلفة، بهدف تسليية الطفل وتعليمه وتكوين شخصيته السوية القادرة على  
ممارسة دورها البناء فى إثراء الحياة والنهوض بها وإسعاد الفرد والمجتمع " . (عبدالرحمن  
الهاشمى، أحمد إبراهيم صومان، فائزة محمد العزاوى، حمود محمد عليما، ٢٠١٣، ٣٠ )

كما يشير محمد فوزى مصطفى (٢٠١٤، ١٥) بأن أدب الطفل هو فن من الفنون  
الأدبية الجميلة ووسيلة الكلمة المناسبة للطفل، والتي يتشكل منها وبها الأنواع الأدبية  
للطفل تشكياً فنياً يفي باحتياجات الطفل ويراعى خصائص الطفولة، ويؤهلها لأداء دور  
فعال فى المستقبل .

ويعد وأدب الطفل : متعة وتسليية ومعرفة وثقافة وتخيل، يساعد على تنمية الطفل  
فى جوانب عديدة ويؤدى به إلى الصحة النفسية، والتعامل السوى مع الآخرين نتيجة لما  
يكتسبه الطفل من خبرات ومعارف . ( محمود حسن اسماعيل، ٢٠١٦، ٥١ )

وبناءً على ماتم ذكره من تعريفات لأدب الطفل يمكن للباحثة صياغة تعريف إجرائى لأدب  
الطفل بأنه : " إبداع عقلى مدون فى كتب موجهة للأطفال فى شتى فروع المعرفة، يهدف

إلى تسليّة الطفل وإمتاعه وتعليمه مع مراعاة خصائص الأطفال العقلية والنفسية واللغوية والاجتماعية ومستوى نموهم، و يسهم فى بناء القيم الوطنية والإنسانية لبناء شخصية سوية متزنه للتعامل السوى مع أقرانه من خلال مضمون هادف متنوع سواء كان شعراً او نثراً .

#### أهمية أدب الطفل

وتتجاوز أهمية أدب الطفل حدود الأمتاع والتسوية، ويسعى أدب الطفل إلى تنمية جوانب ثلاثة تسعى والمساهمة فى تكوينها، أولهما ؛ جانب معرفى : بتقديم معارف العالم ومختلف الخبرات، تنمية ثروة الأطفال اللغوية، جانب جمالى : بتقديم عالم مشابه أو موازى لعالم الطفل فى وعاء فنى جمالى سواء كان قصصياً أو شعرياً، و جاني قيمى سلوكى : بإكساب الطفل قيم المجتمع وأعرافه وتعريفه بالعادات والتقاليد ؛ ومن ثم تتسع خبراتهم الشخصية، ويجعل منهم شخصيات متسامحة تتقبل الغير وتتفهم ثقافته . ( رضا عطية، ٢٠١٩، ١٦٣ )

كما ينبغى أن يسهم أدب الطفل فى تنمية الأطفال فى جوانب متعددة من النمو (الوجدانى، الإدراكى، العقلى ) ومن هنا يوضح أحمد عبد العليم ( ٢٠٢١، ٩٦ ) أهمية أدب الطفل كالاتى :-

- يسهم فى تشكيل ثقافة الطفل، وإثراء لغته .
- يدعم قيم ومواصفات التفكير الإبداعي، وينمى التفكير الأبتكارى .
- يقدم للأطفال الأنماط المتنوعة للتفكير، وقدم لهم نماذج للسلوك المناسب فى المواقف المختلفة .
- ينمى الجوانب الوجدانية والروحية للأطفال .
- يعدّ الطفل للمستقبل فى عالم متغير، تحتل فيه التكنولوجيا دوراً رئيساً .
- يكشف للطفل عن البيئة التى يعيش فيها بمستوياتها المتعددة ( الطبيعى، الجغرافى، التاريخى ) .

وتعقيباً على ماسبق يتراى للباحثة أن أدب الطفل له أهمية تربية وتنشئة واجتماعية وقومية النقاط حيث يسهم في تنمية القيم ( وطنية، إنسانية، اجتماعية، أخلاقية )، يسهم في نمو الطفل الاجتماعى والعقلى والعاطفى والثقافى واللغوى، تنمية حب الطفل لوطنه واعتزازه به والدفاع عنه .

#### أهداف أدب الطفل

وتوضح حنين فريد فاخورى ( ٢٠١٦ ، ٤٩ - ٥٤ ) أهداف أدب الطفل فى النقاط التالية :

أ. أهداف عقديّة : تكمن أهمية هذا النوع من الأهداف فى أنه يجعل العقيدة الإسلامية تصل إلى الأطفال عن طريق الأناشييد التى تمجد الخالق وتحت على التدبر فى مخلوقاته أو تلك القصص التى تُزيد الطفل يقيناً بعظمة الخالق قدرته، فيزيد حباً لربه ويقيناً بعقيدته .

ب. أهداف تعليمية : ينبغى أن يكون الأدب محفزاً على اكتشاف كل جديد، ومعرفة العلوم التى تحيط به كمكونات جسم الإنسان، الحيوانات، الأرض، الفلك وغيرها . كما يعلمه الأدب علوم الإنسان كالتاريخ والجغرافيا والفيزياء والحاسب الألى والأقمار الصناعية، ليشبع فى نفسه حب المعرفة وتنمية مالهيه من هوايات لتصبح مهارات يتميز بها .

ج. أهداف تربية : التربية بالأدب أياً كان نوعها يقرأها أو يسمعها أو يراها، فأنها ترسخ فى ذهنه ويجب أن تكون الأهداف التربوية فى هذا الأدب أهداف سامية منتقاة من تاريخ أمتنا .

د. أهداف ترفيهية : الطفل يحب التسليه والترفيه ويميل من الجد، فعندما نقدم له العقيدة والتعليم والتربية عن طريق الترفيه، فعن طريق التسليه يكتسب الطفل قيماً ومفاهيم تنغرس فى ذهنه .

ويلخص محمود حسن إسماعيل ( ٢٠١٦، ٦٢، ٦٤ ) أهداف أدب الطفل في النقاط الآتية:-

- غرس العقيدة والقيم الدينية وتكوين الضمير .
- اعتزاز الطفل بوطنه وأمته .
- إثراء الطفل لغوياً، بتزويده بمفردات وتراكيب وعبارات لغوية قريبة من عالمه .
- التركيز على الاتجاهات السلوكية الحسنة .
- إشباع الشعور بالأمن والثقة والتفاؤل والميل إلى المغامرة .
- أن يعرف الطفل أنه عربى وأن وطنه جزء من الأمة العربية فينمو إحساسه العربى والوطنى والقومى .

وتلاحظ الباحثة تعدد أهداف أدب الطفل من حيث اتجاهاتها وأصولها التربوية وأهدافها التربوية والتعليمية والترفيهية والمعرفية والوجدانية، وتتجلى الاتجاهات القيمية والاجتماعية من أهم أهداف أدب الطفل وخاصة فى مرحلة الطفولة بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالى تلخصها الباحثة كالاتى :-

- تنمية قيم المواطنة وترسيخ الشعور بالانتماء إلى الوطن .
- التخفيف من حدة المشكلات التى يواجهها الطفل فى المواقف اليومية والتعامل معها بأسلوب سلمى .

- بث روح التعاون والإيثار، وإشباع الشعور بالأمن ونبذ العنف والتعاشى السلمى .
- تعريف الطفل بمجتمعه ومؤسساته وقوانينه .

فنون وأشكال أدب الطفل

أدب الأطفال أدب واسع المجال متعدد الجوانب ومتغير الأبعاد، أدب مستقبلى لتنشئة الأجيال على المفاهيم التربوية المناسبة لعمرهم ومجتمعهم وبيئتهم، ولا يتشكل أدب الأطفال فقط من قصص وشعر وأغانى ترفيهية، ولكنه أدب تنشئة وتربية ورعاية فى المقام الأول، وأنه أدب موجه للمقتضيات التربوية والاجتماعية بالإضافة للعوامل

السيكولوجية والنفسية، كما أنه أدب متنوع يتخذ أشكالاً فنية تعبيرية عديدة منها ( القصة، الشعر، المسرحية ) لما لهم من أهمية لهذه المرحلة .

١ : القصة :

القصة وسيلة تربوية ناجحة تُثري خبرات الأطفال، وتنمي مهاراتهم، وتكسبهم الاتجاهات الإيجابية، وتزودهم بالمعارف والمعلومات عن الطبيعة والحياة، وتُطلعهم على البيئات الاجتماعية . كما أنها تُثري لغتهم وترقى بأساليبها، وتنمي قدراتهم التعبيرية عن الأفكار والمشاعر . (عبد الظاهر على، ٢٠١٧، ٢١٧)

وتعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال ؛ فهي أشد تأثيراً على سلوكهم وأقواها أثارة لتفكيرهم واستثارة لعواطفهم، فهي بما تحمله من أفكار متعددة وخبرات متنوعة وما تدعو إليه من قيم وتقاليد أصيلة بأسلوب غير مباشر وتضع اللبنة الأولى في بناء شخصيته وتحديد هويته لذا فأنها تعد احد الروافد المهمة في تشكيل ثقافة الطفل . ( أسماء ميرغنى حسين، هويدا سيد أحمد، ٦٠، ٢٠١٨ )

مفهوم القصة :

تعرف القصة بأنها " هي فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادئ والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنظم في إطار فني، وتقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية وتدور في إطار زمان ومكان محددين " ( عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠١٣، ٢١٧ )

أهمية القصة :

يشير أحمد إبراهيم الغامدى (٢٠٢١، ٣٤-٣٦ ) إلى الأهمية التربوية للقصة في النقاط الآتية :

- تساعد المتعلمين على فهم تراثهم الثقافى وتراث الآخرين .

- تنمية مهارات الحديث والاستماع من خلال تشجيعهم على قراءة القصة أو المشاركة فى المناقشة عن أحداث القصة أو شخصياتها .
- مجال لتهديب وجدانهم وأثارة خيالهم وتشقويهم وجذب انتباههم .
- تنمية السلوكيات الحسنة والأخلاق الطيبة بشكل غير مباشر .
- تنمية المفردات اللغوية وتذوق الجوانب الفنية لدى المتعلمين .
- وسيلة للمتعة والتسلية والسرور .

وترى الباحثة أن القصة من أهم الفنون الأدبية التى يميل الطفل إليها ويفضلها فهى تساعد فى بناء شخصية الطفل، كما أنها مصدر هام لتعليم القيم الوطنية والخلقية والاجتماعية والقصة الجيدة تساعد فى بناء الشخصية المتكاملة بأسلوب فنى جذاب، وتعرف الطفل بواقعه وإمكانياته وتبنى له القيم والاتجاهات السليمة وتقويم العادات غير الصالحة وتزوده بالقدرة على معرفة الصواب والخطأ كى يحتفظ بتوازنه وبنائه النفسى وشخصيته المتكاملة .

٢: شعر الأطفال ( الأناشيد والأغاني )

تعد الأناشيد محورًا رئيسًا من محاور ثقافة الطفل، وأداة من أدوات التربية وبناء القيم لديه ووسيلة من وسائل التعلم والتدريب، وحسن اختيارها يهدف إلى غرس الفضيلة والشجاعة فى نفوسهم وتهذيب الألفاظ ورفع مستوى التذوق لدى الطفل وتعزيز النمو العقلى والمعرفى لينعكس ذلك على ترشيد سلوكه فى المجتمع . ( سلوم درغام سلوم، ٢٠١٩، ٤٨ )

كما أن تضمين أناشيد الأطفال القيم الإنسانية يعزز الانفتاح على الآخرين مع عدم التخلّى عن هويته وشخصيته التى تكونت فى مجتمعه الذى يتمتع هو الآخر بهوية عامة مستقلة كما يؤدى تبنى أناشيد الأطفال للقيم الشخصية إلى ترسيخ السلوك الحسن المنظم، وترسيخ العادات الشخصية الإيجابية لديه . ( إخلص حسن السيد، ٢٠١٩، ١٩ )



### تعريف شعر الأطفال ( الأناشيد والأغاني )

وتُعرف الأناشيد والأغاني بأنها " قطع شعرية تصلح أن تؤدى جماعياً أو فردياً، ولها هدف يحقق السرور والبهجة والتسلية للطفل، من خلال سهولة الألفاظ، ووضوح المعانى، وجمال الفكرة، واللحن القادر على جذب الطفل وإمتاعه، ويتماشى مع ميوله، وينمي لغته وإتجاهاته ولغته وفكره وخياله " ( محمد فؤاد الخوالدة، ٢٠١٤، ١٣٧ ) .

وتعرف الباحثة شعر الأطفال إجرائياً بأنه " فن من فنون أدب الطفل يحقق المتعة والسرور للأطفال من خلال قطع شعرية ببساطة الألفاظ، وطرب الإيقاع وتسهم فى النمو العقلى والاجتماعى والأخلاقى "

### أهمية شعر الأطفال

ويذكر إبراهيم أحمد نوفل ( ٢٠١٤، ٢٠٥ ) تعتبر الأغاني والأناشيد أكثر أهمية للصغار من غيره الأجناس الأدبية بما فيها من موسيقى وإيقاع، ومن أهم الوظائف التى يتميز بها:

- ارتباط كثير من الأناشيد والأغاني بالمناسبات الدينية والقومية والأحداث المهمة يؤدي إلى التلاحم الاجتماعى والارتباط الوثيق بقيم الدين والمجتمع .
- يتدرب الطفل من خلالها على حسن الأداء وجودة الإلقاء .
- للأناشيد والأغاني دور مهم فى تحقيق التقارب بين العامية والفصحى .
- وسيلة للترفيه وجلب السرور للطفل للطفل أكثر من غيرها لقصرها وطريقة أدائها بلإنشاد الجماعى وبمرافقة الموسيقى
- تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- وسيلة للترويح يندن بها الطفل للتعبير عن أنفعالاته .

### أنواع شعر الأطفال ( الأناشيد والأغاني )

تصنف نجلاء محمد على ( ٢٠١٠، ٧٨-٨٠ ) شعر الأطفال حسب خصائصه البنائية إلى أنواع رئيسية تحددها ومنها

• الشعر القصصي : يعتبر الشعر القصصي من أكثر الأنواع الشعرية شيوعاً، فقد ترجم محمد عثمان جلال عدداً من القصص الشعرى التى ألفها الشاعر الفرنسى لافونتين فى كتابه العيون اليواقظ فى الأمثال والمواعظ، ثم جاء أحمد شوقى حيث قدم أكثر من ثلاثين قصة شعرية على السنة الحيوان، ثم محمد الهوارى حيث يعد من أول تفرغ نحو شعر الأطفال

- الشعر الغنائى :شعر يعتمد على الأغنية، ويكون مصحوباً باللحن مما يجعل استجابة الطفل له سريعة فيشعرون بالبهجة والمرح، ومن ثم يعلق بذكرة الأطفال دوماً .
- الشعر التعليمى : يتضمن كثير من القيم التربوية التعليمية، وهدفه تنمية المفاهيم الأخلاقية، وتعميق الروح الاجتماعية، وتعويدهم الشعور بالمسئولية .

المحور الثانى : قيم السلام

يشير السيد حسن الصدر ( ٢٠١٨ ، ١٢٤ ) أن السلام ليس مسألة فقط لفظية للداخل وإنما السلام مبدأ وإنما السلام ثقافة وإنما السلام دوافع وأهداف وإنما السلام سعادة دنيا ونعيم آخرة وإنما السلام حقن للدماء وصون للأعراض وحفظ الأموال، وإنما السلام تشعر بالأمن والأمان وأنت فى بيتك وأنت فى محل عملك وأنت فى بلدك ووطنك .

ويتحقق السلام من خلال نشر قيم التسامح والقبول الإنسانى، والاعتراف بالحق فى التنوع والاختلاف، وبالمساواة بين الأطراف كافة، واحترام التفرد والاختلاف فى العرق والدين والجنس كما يمكن تعليم الطفل ثقافات الآخرين، وأفكارهم، ودفعه إلى مشاركة الأنشطة مع الأصدقاء اللذين يختلفون عنه وإعداد برامج تعليمية وتوعوية عن التسامح وقبول الآخر وذلك من خلال أليات عملية كمارسة الرياضة والفنون بكل أنواعها . مما يسهم فى التقدم والابتكار، والتماسك الاجتماعى . ( نبيل صموئيل، ٢٠٢١، ٨٩ )

ويتضح مما سبق السلام أحد أهم الغايات التى تسعى الأمم للوصول إليها منذ بداية عصور الحضارة ويرتبط السلام بتعليم القيم الإنسانية والسلام ليس موضوع أكاديمى ؛ بل أصبح حاجة ماسة لبقاء الجنس البشرى، ومطلب أمن قومى ووطنى تسعى دول العالم لتضمين قيمة ومفاهيم فى المراحل التعليمية المختلفة .

## مفهوم السلام

يُعرف مفهوم السلام بأنه " حالة من الاستقرار والأطمئنان الذى يعيشه المجتمع والأفراد ويتمتع الفرد فيه بكافة حقوقه، ويمارس التزاماته وواجباته دون ضغط أو أكراه "(اسماعيل أبابكر البامرنى، ٢٠١٤، ٩)

كما لخص بيان موسكو حول " السلام فى عقول البشر " بشكل جيد أهم مرتكزات ثقافة السلام وذكرتها ( نسرين عبد العزيز، ٢٠١٦، ٥٤، ٥٥) فى النقاط الآتية:-

- السلام هو أساس احترام الحياة .
- السلام هو سلوك .
- السلام هو اندماج عميق للكائن الإنسانى فى مبادئ الحرية، والعدالة، والمساواة، والتضامن بين البشر

تعليم السلام ( التربية من أجل السلام )

التربية من أجل السلام لن تكون ذات أهمية إذا لم تُمنح ثمارها على مستوى الفعل والواقع، فليس الهدف إنتاج كتب كثيرة تهتم بالسلام، بل إنتاج مزيد من السلام، ولن يتحقق هذا دون إدخال مفاهيم جديدة فى المناهج حول السلام والتسامح والتعددية والتنوع وحقوق الإنسان، على أن ترافقها فعاليات تطبيقية من خلال ممارسات وأنشطة تُقام على مدار السنة تهدف إلى تطوير أليات بناء الحوار لدى الطلاب، بالإضافة إلى دورات تدريبية خاصة للمعلمين على كيفية تضمين مفاهيم السلام فى المناهج التربوية والتعليمية . ( خضر دوملى، ٢٠١٤، ٤٥ )

ويشير إدريس سلطان صالح ( ٨،٢٠١٨ ) أن التربية أصبحت مطالبة للعمل على تحقيق أهداف السلام ومن هذه الأهداف :- بناء المواطن الذى يؤمن باحترام حرية الإنسان وحقوقه الأساسية بما ييسر التفاهم والتسامح .

١. نشر القيم الإنسانية المشتركة كالتسامح والتعاون والعمل الجماعي، ومساعدة الآخرين واحترامهم، والتعايش السلمى، والتفاهم المتبادل، والحوار القائم على احترام الآخر .
٢. تنمية القدرة على تقبل التنوع البشرى والاختلاف الثقافى والعقائدى والسياسى .
٣. تنمية مهارات حل المشكلات والبحث عن بدائل مختلفة للمشكلة الواحدة .

ويعد التعليم أكثر الوسائل فاعلية ضد التعصب ونشر قيم السلام ؛ بتضمين قيم التسامح وقبول الآخر، والتربية من أجل السلام، والمواطنة، فى مناهج التعليم المختلفة فى المراحل الدراسية كافة، والاستفادة من تجربة مشروع المدارس المنتسبة إلى اليونسكو والتي تنتشر فى ١٨٠ بلدًا على مستوى العالم، والتي تهدف إلى المساهمة فى تحقيق الأمن والسلام والتعاون بين الشعوب من خلال التربية والعلوم والثقافة، والعمل على تعزيز قيم العدالة والاحترام وحقوق الإنسان، والعمل على تأكيد الهوية الوطنية، والاحترام المتبادل، والتفاعل الإيجابى بين الثقافات المختلفة، وتعزيز الدعائم الأربع للتعلم للقرن الحادى والعشرين ؛ وهى : تعلم لتكون، تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم للعيش معًا . (أمير إبراهيم القرشى، ٢٠٢١، ٩٦، ٩٧ )

كما تؤكد الباحثة على ضرورة أن يشمل تعليم السلام الأطفال العادين ف المدارس والأطفال ذوى القدرات الخاصة، الأطفال فى دور الرعاية، الأطفال فى المناطق العشوائية، الأطفال المشردين والأحداث من خلال برامج تربوية يقوم على إعدادها متخصصون فى مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع تدعو لنشر قيم ومفاهيم السلام .

المحور الثانى: مفهوم الإعاقه الذهنية ( المفهوم التربوى للإعاقه الذهنية )

نالت مشكلة الإعاقه العقلية اهتماماً متزايداً على مستوى العالم لما تسببه هذه الفئة من الأطفال المعاقين عقلياً من أثار سلبية سواءً على المستوى الخاص داخل الأسرة أو على المستوى العام داخل المجتمع، ويجد المتأمل فى الإعاقه العقلية أنها ظاهرة قديمة قدم البشر أنفسهم، فالملاحظ أن الناس يتوزعون فى صفاتهم وقدراتهم توزيعاً طبيعياً بين طرف تزداد لديه الصفة أو القدرة زيادة كبيرة، وطرف آخر تنقص لديه

الصفة أو القدرة نقصاناً كبيراً وفيما بين الطرفين يتوزع الناس توزيعاً اعتدالياً. ( أحمد محمد جاب الرب، ٢٠١٢، ١٣ )

### مفهوم الإعاقه الذهنية ( المفهوم التربوى للإعاقه الذهنية)

وترى كريستين انجرام فى تعريفها للطفل المعاق عقلياً بأنه " الطفل الذى لايستطيع التحصيل الجيد فى نفس مستوى زملائه الأسوياء وفى نفس المرحلة الدراسية، وأن نسبة ذكائه تتراوح ما بين ٥٠-٧٠ فى مقاييس الذكاء، وتعتبر هذه النسبة من فئة القابلين للتعلم ". ( رضا عبد البديع، ٢٠١٢، ٢٠ )

كما تُعرف الإعاقه العقلية من المنظور التربوي بأنها " إعاقه تظهر فى وقت مبكر وينتج عنها قصور فى المهارات التكيفية اليومية، ويقاس هذا التخلف فى الأساس بالأداء بين ( ٧٠-٧٥ ) درجة وما ينتج عنها يقاس بالأداء الوظيفى التكيفى من خلال اختبارات سيكومترية مقننة فى المهارات التكيفية ". ( أحمد صبرى غنيم، محمد صبرى غنيم، ٢٠١٨، ١٦ )

ويعرف سامى هادى كميث ( ٢٠١٩، ١٦٣ ) المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بأنهم " الطلاب الملتحقون بغرف المصادر فى مدارس التربية ويعانون من من أعاقه بسيطة أو متوسطة، مما يستدعى تزويدهم بخدمات تربوية خاصة، من أجل مساعدتهم على تحقيق أقصى مايمكن الوصول إليه من نمو وتوافق " ( ناصر عطية الزهرانى، ٢٠٢١، ٤٥٠ )

### خصائص الأطفال ذوى الإعاقه الذهنية البسيطة القابلين للتعلم

١. الخصائص العقلية والمعرفية لدى فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم :

هناك بعض السمات والخصائص العقلية التى يتسم بها الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، يوضحها ( هشام عبد الرحمن الخولى، سحر عبدالفتاح خيرالله، ٢٠٠٩، ٣٢، ٣٣ ) قصور الإدراك : قصور فى عمليات الإدراك ( التمييز والتعرف على المثيرات ) : قصور التفكير: يتوقف مستوى تفكير الطفل المعاق ذهنياً عند مستوى التفكير البسيط ولا يرتقى إلى مستواه التفكيرى إلى التجريد، قصور فى القدرة على التذكر : سريعوا النسيان

نتيجة للقصور في الذاكرة قصيرة الأمد والذاكرة طويلة الأمد مع انخفاض القدرة على استرجاع ماتعلمه وما مر به من خبرات. ( عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠١١، ٥٠، ٥١ )

٢. الخصائص الجسمية والحركية :

ويلاحظ أن معدلات النمو الجسمي والحركي أعلى بكثير من من معدلات النمو العقلي والمعرفي لفئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما تحقق هذه الفئة نجاحاً في المهارات الحركية والأعمال اليدوية قد يعادل نجاح الأسوياء، ويحتاج الطفل المعاق ذهنياً إلى تدريبات لتنمية التوازن الحركة والقدرات الحركية . ( أحمد صبرى غنيم، محمد صبرى غنيم، ٢٠١٨، ٢٨ )

٣. الخصائص الانفعالية :

يتميز ذوى الإعاقات العقلية القابلين للتعلم بعدم الثبات الانفعالي فنجدده سريع الاستجابة للعدوان، ويجب تملك أشياء الآخرين كما يغلب على الطفل المعاق عقلياً شعوره بالدونية وتحقير الذات ويزيادة تعرض الطفل لمواقف الفشل يميل إلى الانسحاب، كما يميل إلى الجمود النشاط الزائد بصورة مستمرة (سهير محمد سلامة، ٢٠١٥، ٢٦، ٢٧)

الرعاية التربوية والتعليمية للأطفال المعاقين ذهنياً

تهدف البرامج الموجهة إلى الأطفال المعاقين ذهنياً إلى مساعدتهم على الاستفادة مما لديهم من طاقات محدودة ليصل لمستوى من الكفاية الشخصية والاجتماعية بالشكل الذى يستطيع فيه أن يشق طريقه مع العاديين معتمداً على نفسه إلى حد ما وفى مجال التنمية والتوافق الاجتماعى تهدف البرامج الموجهة فى هذا المجال ويذكر عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ( ٢٠١٦، ٩٩ ) أهداف البرامج الموجهة إلى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم إلى الآتى:-

١. تنمية مهارات السلوك الاجتماعى كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية .

٢. تنمية مهاراته الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين والحفاظ على الملكية العامة والخاصة وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاته وأفعاله .
  ٣. علاج الإضطرابات السلوكية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع لدى المعاقين ذهنيًا كالعدوانية والميل إلى إيذاء الآخرين والانسحاب .
  ٤. توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين بتهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة .
- الأسس التي تقوم عليها مناهج المعاقين ذهنيًا

مناهج الأطفال المعاقين ذهنيًا تقوم مثلها مثل مناهج الأطفال العاديين على عدد من الأسس يراعيها العاملون في تصميم وتطوير المناهج في مختلف مستويات التعليم وأنواعه ومن هذه الأسس وأهمها الأسس الاجتماعية والنفسية والتربوية والفلسفية ويشير إليها أحمد صبرى غنيم، محمد صبرى غنيم (٢٠١٨، ١٢٨ - ١٣٠ )

١. الأسس الاجتماعية: تقوم المدرسة كمؤسسة اجتماعية بتربية الأطفال الأسوياء منهم والمعاقين للتكيف مع التراث الثقافى للمجتمع والتعرف على تقاليده وأعرافه ومعايير السلوك المقبول فيه ليتمكنوا من التكيف الاجتماعى والتوافق مع أبناء المجتمع وعليه فإن مناهج المعاقين ذهنيًا يجب أن يتدرج معهم بشكل يمكنهم من معرفة عناصر الثقافة الاجتماعية لبلوغ أهداف المجتمع فى تربية هؤلاء الأطفال كأعضاء فى هذا المجتمع .

٢. الأسس التربوية والفلسفية : ومن أهم الأسس التربوية الخاصة بالأطفال المعاقين ذهنيًا هى تغير نظرة التربويين نحو قدرة الطفل المعاق ذهنيًا على التعلم فإن التربويين أصبحوا يؤمنون بقدرة الأطفال المعاقين ذهنيًا على التعلم لدرجة يمكنهم معها الوصول إلى مستوى الكفاءة الاجتماعية والرعاية الذاتية إذا ماتوفرت لهم

فرص التربية الخاصة في حدود قدراتهم وإمكانياتهم وأن كل طفل قابل للتعلم في حدود إمكانياته واستعداداته.

٣. الأسس النفسية : ويرتبط بذلك دراسة الخصائص النفسية والتربوية للأطفال المعاقين ذهنياً وأنماط النمو وخصائصه لديهم بالإضافة إلى حاجات وميول واتجاهات وقيم هؤلاء الأطفال وعلاقته بالمنهاج. التعقيب على الأطار النظرى والدراسات السابقة استفادات الباحثة من الأطار النظرى والدرسات السابقة

١. صياغة مشكلة البحث .

٢. استخدام الأساليب الأحصائية .

٣. استخدام المنهج شيه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة .

٤. إعداد أدوات ومواد البحث .

٥. تفسير نتائج البحث من أدبيات الدراسات السابقة .

فرضى البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس قيم السلام فى اتجاه القياس البعدى .

٢. يوجد حجم أثر دال إحصائياً لأستخدام برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم المواطنة والسلام للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

إعداد ادوات البحث :

أولاً : إعداد مقياس قيم السلام المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

تم تصميم مقياس السلام المصور بعد إطلاع الباحثة على الإديبات والمراجع والدراسات السابقة وبعض المقاييس الخاصة برياض الأطفال، ويهدف المقياس إلى



تنمية بعض قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وقد تم عرض المقياس المصور على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال الطفولة وعلم النفس للتأكد من مناسبه للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وبعد إجراء التعديلات تمت صياغة المقياس المصور فى صورته النهائية وتتضمن (٨) ثمانية قيمة من قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وهى: ( الاحترام والحوار والتفاهم والرفق بالحيوان والتسامح والنظام ونبذ العنف وتقبل الآخر ومساعدة الآخرين ) ولكل قيمة مجموعة من العبارات (الجميل الخبرية ) التى تقيس قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

الخصائص السيكومترية لمقياس قيم السلام: ( كفاءة مقياس قيم السلام )

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلي:

أ-الصدق المنطقى ( صدق المحكمين ):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها.

ب- الصدق التمييزى :

قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠	٣,٤٤٧ -	دال عند مستوى ٠,٠٠١
٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (  $Z = -3,447$  ) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس، متوسط رتب درجات المرتفعين ( ٩٢ ) ومتوسطات درجات المنخفضين ( ٢٨ ) مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس .

ج-صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس فى صورته الأولية ( ٢٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية . معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة (  $n = 30$  )

نبد العنف		الحوار والتفاهم		النظام		الاحترام	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٥١٧	٩	**٠,٥١٥	٦	**٠,٥٤١	٤	**٠,٥٦٧	١
**٠,٦١٠	١٠	**٠,٨٠٥	٧	**٠,٥٠٣	٥	**٠,٥٤٢	٢
**٠,٥٤٤	١١	**٠,٦٦٨	٨			**٠,٥٧٠	٣
مساعدة الآخرين		التسامح		تقبل الآخر		الرفق بالحيوان	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٥٩٥	١٨	**٠,٦٨١	١٦	**٠,٧٨٩	١٤	**٠,٦٧٧	١٢
**٠,٦٠٥	١٩	**٠,٦١٧	١٧	**٠,٦٥٦	١٥	**٠,٦٧٢	١٣
**٠,٧٦١	٢٠						

يتضح من الجدول رقم (٧) قيمة معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس قيم السلام والدرجة الكلية للبعد ( القيمة) الذى تنتمى له المفردة، ويتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١ وهذا يدل على اتساق المفردات التى تندرج تحت كل قيمة .

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٦٧٥	النظام	**٠,٥٠٢	الاحترام
**٠,٦٥٢	نبذ العنف	**٠,٥٧٦	الحوار والتفاهم
**٠,٦٤٤	تقبل الآخر	**٠,٥٥٧	الرفق بالحيوان
**٠,٧٥١	مساعدة الآخرين	**٠,٦٥٤	التسامح

يتضح من الجدول أن قيمة معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس أنها قيم مرتفعة دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يؤكد أن مقياس قيم السلام المصور يتسق مع أبعاده الفرعية ( القيم ) .

ثانياً: الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي :

أ-طريقة إعادة الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
**٠,٨٨٠	النظام	**٠,٨٤٩	الاحترام
**٠,٨٧٦	نبذ العنف	**٠,٨٣٧	الحوار والتفاهم
**٠,٨٠٥	تقبل الآخر	**٠,٨٦١	الرفق بالحيوان
**٠,٨٤٦	مساعدة الآخرين	**٠,٨٥٥	التسامح
**٠,٨٨٣			مقياس قيم السلام

يتضح من الجدول حساب قيم معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار وأنها قيم معاملات ثبات مرتفعة ودالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) مما يؤكد على الثبات المرتفع لمقياس قيم السلام المصور ويوضح الجدول معامل ثبات مقياس السلام ٠.٨٨٣ وبذلك يحقق المقياس جودته واستخدامه في البحث الحالي.

ب.طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده .

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة معادلة ألفا كرونباك

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
٠,٨٥٦	النظام	٠,٨٢٢	الاحترام
٠,٨٥٣	نبذ العنف	٠,٨٢١	الحوار والتفاهم
٠,٧٨٦	تقبل الآخر	٠,٨٤٧	الرفق بالحيوان
٠,٨١٩	مساعدة الآخرين	٠,٨٣٠	التسامح
٠,٨٢٧		مقياس قيم السلام	

للأطمئنان على ثبات المقياس المصور ؛ بأستخدام معاداة ألفا كرنباك، ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس المصور ٠.٨٢٧ مما يدل على ثبات المقياس .

ثانيًا : إعداد البرنامج القائم على أدب الطفل لتنمية قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم

الهدف العام للبرنامج :تنمية بعض قيم السلام للأطفال المعاقن ذهنيًا القابلين للتعلم محتوى البرنامج :

يتكون البرنامج من ( ٨ ) جلسات تتناول الباحثة فى كل جلسة قيمة من قيم السلام باستخدام أنشطة قائمة على أدب الطفل ( قصص، أناشيد ) ومدة كل جلسة ( ٤٥ ) دقيقة

- الجلسة الأولى : ( قيمة الاحترام )

الأهداف الإجرائية للجلسة : يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن : يحترم الطفل أقرانه ويبدى احترامًا لمديرة الروضة ويظهر مشاعر الاحترام لمعلمته

• الجلسة الثانية : ( قيمة النظام )

الأهداف الإجرائية للجلسة: يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن : ينظم أدواته في قاعة النشاط ويتبع قواعد النظام في الروضة ويفرق بين النظام والفوضى .

• الجلسة الثالثة : ( قيمة الحوار والتفاهم )

الأهداف الإجرائية للجلسة : يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن : يتحدث بهدوء أثناء الحوار ويناقش المعلمة باحترام أثناء النشاط ويعبر عن وجهة نظره بهدوء .

• الجلسة الرابعة : ( قيمة الحفاظ على البيئة )

الأهداف الإجرائية للجلسة يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن : يتعد عن الأذى البدني أثناء النشاط ويعرف صفات الشخص المحب للسلام من خلال البطاقات ويختار من المواقف ما يعبر عن السلام ويتعامل مع أقرانه بالود .

• الجلسة الخامسة : ( قيمة الرفق بالحيوان )

الأهداف الإجرائية للجلسة: يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن: يميز من البطاقات ما يعبر عن الرفق بالحيوان ويستمع لقصة عن الرفق بالحيوان ويلون من المواقف ما يعبر عن الرفق بالحيوان ويميز بين الرفق والعنف .

• الجلسة السادسة : ( قيمة تقبل الآخرين )

الأهداف الإجرائية للجلسة: يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن: لا يسخر من قدرات أقرانه ويساعد الأطفال الآخرين من ذوى الاحتياجات الخاصة ويختار من البطاقات ما يعبر عن تقبله لزميله.

• الجلسة السابعة : ( قيمة التسامح )

الأهداف الإجرائية للجلسة: يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن: يعرف سلوك التسامح من خلال قصة عن التسامح، ويختار الطفل من البطاقات ما يدل على التسامح ويقبل اعتذار زميله

• الجلسة الثامنة : ( قيمة مساعدة الآخرين )

الأهداف الإجرائية للجلسة: يتوقع بعد الانتهاء من النشاط أن يكون الطفل المعاق ذهنيًا القابل للتعلم قادرًا على أن : يقدم المساعدة لمن يحتاج من أقرانه وتقديم النصيحة لأقرانه ويساعد الوالدين في شؤون البيت ويساعد أخواته .

الفئة المستهدفة من البرنامج :

الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم وعددهم ( ٩ ) أطفال يتراوح العمر الزمني من ( ٧-١٢ ) سنة والعمر العقلي من ( ٥٢-٦٨ ) درجة على مقياس ستانفورد بينيه .

الغيات المستخدمة في البرنامج ( نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا )

التعزيز ولعب الأدوار والنمذجة وطريقة الحوار والمناقشة والتعاون مع الأقران

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :

استخدام قصص مصورة واستخدام عرائس قفازية واستخدام مسرح عرائس واستخدام أدوات موسيقية .

أساليب التقويم المستخدم في البرنامج :

يتضمن التقويم بالبرنامج المقترح ثلاثة مراحل من التقويم كالتالي :

• تقويم مبدئي: وذلك عند التطبيق القبلي لمقياس قيم المواطنة المصور للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ومقياس قيم السلام المصور للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

• تقويم بنائي: بعد الانتهاء من كل جلسة في الوحدات المتضمنة بالبرنامج

- تقويم نهائي: باستخدام التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ومقياس قيم السلام المصور للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

### مناقشة وتفسير النتائج :

أولاً : الفرض الأول: " توجد فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس قيم السلام فى اتجاه القياس البعدي " للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسن " WelCoxon للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس قيم السل

المتوسطات والانحرافات المعيارية لرتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس قيم السلام

القياس البعدي		القياس القبلي		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٥٣	٢,٤٤	٠,٠١	١,٠٠	الاحترام
٠,٥٠	١,٦٧	٠,٥٣	٠,٥٦	النظام
٠,٥٣	٢,٤٤	٠,٦٠	٠,٨٩	الحوار والتفاهم
٠,٥٣	٢,٤٤	٠,٦٠	١,١١	نبذ العنف
٠,٣٣	١,٨٩	٠,٥٠	٠,٦٧	الرفق بالحيوان
٠,٥٠	١,٦٧	٠,٥٠	٠,٦٧	تقبل الآخر
٠,٣٣	١,٨٩	٠,٥٠	٠,٦٧	التسامح
٠,٥٣	٢,٥٦	٠,٣٣	١,١١	مساعدة الآخرين

ويوضح الجدول التالي متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول أن رتب درجات القياس البعدي مرتفعة على مقياس السلام المصور ونلاحظ ترتيب القيم كالتالى ( الأول مساعدة الآخرين والثانى الحوار والتفاهم والثالث الاحترام والرابع نبذ العنف والخامس الرفق بالحيوان والسادس التسامح

والسابع النظام والثامن تقبل الآخر ( مما يدل على أثر البرنامج القائم على أدب الطفل في تنمية قيم السلام للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

دلالة الفروق بين رتب متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس قيم السلام

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن		
٠,٠١	٢,٧٣٩-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الاحترام
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٦٤٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	النظام
		٣٦,٠٠	٤,٥٠	٨	الرتب الموجبة	
				١	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٥٦٥-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الحوار والتفاهم
		٣٦,٠٠	٤,٥٠	٨	الرتب الموجبة	
				١	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٧٦٢-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	نبد العنف
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٨١٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الرفق بالحيوان
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٩٩٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	تقبل الآخر
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٨١٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	التسامح
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
٠,٠١	٢,٥٩٨-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	مساعدة الآخرين
		٤٥,٠٠	٥,٠٠	٩	الرتب الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	



يتضح من الجدول السابق ( ١٥ ) أن قيمة ( Z ) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس قيم السلام، مما يدل على أثر البرنامج المستخدم القائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

ثانياً : الفرض الثانى : يوجد حجم أثر دال إحصائياً لإستخدام برنامج قائم على أدب الطفل فى تنمية بعض قيم المواطنة والسلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم "

اعتمدت الباحثة على قيم ( Z ) لحساب قيمة حجم الأثر،

قيمة حجم الأثر على مقياسى قيم المواطنة والسلام

حجم الأثر	قيمة " Z "		
٠,٩١٣	٢,٧٣٩	الانتماء	قيم المواطنة
٠,٩٣٧	٢,٨١٠	التعاون	
٠,٩٩٧	٢,٩٩٠	المحافظة على الممتلكات	
٠,٩٢١	٢,٧٦٢	نظافة البيئة	
٠,٩٦٢	٢,٨٨٧	العمل	
٠,٩٦٢	٢,٨٨٧	الطاعة	
٠,٩٣٧	٢,٨١٠	الصدقة	
٠,٩٦٢	٢,٨٨٧	الاستئذان	
٠,٩١٣	٢,٧٣٩	الاحترام	قيم السلام
٠,٨٨٠	٢,٦٤٠	النظام	
٠,٨٥٥	٢,٥٦٥	الحوار والتفاهم	
٠,٩٢١	٢,٧٦٢	نبذ العنف	
٠,٩٣٧	٢,٨١٠	الرفق بالحيوان	
٠,٩٩٧	٢,٩٩٠	تقبل الآخر	
٠,٩٣٧	٢,٨١٠	التسامح	
٠,٨٦٦	٢,٥٩٨	مساعدة الآخرين	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كبيرة على مقياسي قيم المواطنة والسلام، مما يدل على حجم الأثر المرتفع الذي أحدثه البرنامج القائم على أدب الطفل في تنمية بعض قيم المواطنة والسلام لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

### توصيات البحث

١. ضرورة تضمين بعض القيم في مناهج الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .
٢. تدريب معلمات الأطفال المعاقين ذهنيًا على تدريس قيم السلام والمواطنة .
٣. تصميم بعض البرامج التربوية التي تراعى خصائص الأطفال المعاقين ذهنيًا وحاجاتهم.
٤. التنوع في استخدام الأنشطة أثناء التعليم للمعاقين ذهنيًا .
٥. مناشدة القائمين على رعاية وتعليم الأطفال المعاقين ذهنيًا على أهمية تعليم القيم لتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل المجتمع .

### البحوث المقترحة

١. دراسة مقارنة بين أثر أدب الطفل في تنمية قيم السلام بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .
٢. فعالية أدب الطفل في تنمية قيم المواطنة لذوى الهمم من المعاقين بصريًا .
٣. أثر برنامج قائم على الشعر في تنمية حقوق الإنسان لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .
٤. برنامج مقترح لتدريب المعلمات على تدريس القيم لدى طفل ما قبل المدرسة .
٥. دراسة تحليلية لمناهج الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في مصر والأردن .

## المراجع

- إبراهيم أحمد نوفل ( ٢٠١٤ ) : أضواء على أدب الأطفال، ط١، الأردن، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع
- أحمد إبراهيم الغامدى ( ٢٠٢١ ) أثر استخدام القصة فى تدريس التربية الفنية لتنمية بعض مهارات الخيال الفنى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد٦٣، ٢٤ -٥٠ .
- أحمد صبرى غنيم، محمد صبرى غنيم ( ٢٠١٨ ) : الإعاقات التطورية والفكرية بين التعليم والتفكير، الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .
- أحمد عبد العليم ( ٢٠٢١ ) : لماذا نكتب للأطفال ( نحو رؤية ثقافية لنقد أدب الأطفال)، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ٤١، ٨٣-١١٠ .
- أخلاق حسن السيد عشرية ( ٢٠١٩ ) : الذكاء القيمي الأخلاقى وعلاقته بتنمية الذكاءات المتعددة للأطفال كما تدركها معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ٣٦، ١٣-٨٣ .
- أدريس سلطان صالح ( ٢٠١٨ ) : التربية من أجل السلام الاجتماعى، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ( الوعى الإسلامى) ، العدد ٦٤١، مصر .
- أسماء محمد السرسى، منال محمد فتحى (٢٠١٣) : طفلك وتنمية قيم السلام والاحترام، القاهرة، المكتب العربى للمعارف
- أسماء ميرغنى حسين، هويدا سيد أحمد ( ٢٠١٨ ) : فاعلية استخدام القصص الإلكترونية فى تنية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد٣٢، ٥٥-٨١ .
- إسماعيل أبا بكر البامرنى ( ٢٠١٤ ) : السلام فى فلسفة الإسلام،، ط١، العراق، مطبعة خانى للطبع والنشر .

أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٧) : دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمنى لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الدمام، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، العدد ١٩١، ١٣٦-١٨٨.

أمير إبراهيم القرشى ( ٢٠٢١ ) : التراث العالمى كمدخل للتسامح وقبول الآخر، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ٤٠، ٩١-٩٩.

بدر أحمد الجراج ( ٢٠١٦ ) : الاتجاهات الحديثة فى أدب الطفل، عمان، دار المعترز للنشر والتوزيع .

حسين حسن موسى ( ٢٠١٢ ) : مناهج البحث فى المواطنة وقيم المجتمع، القاهرة، دار الكتاب الحديث .

حنين فريد فاخورى (٢٠١٦) : سيكولوجية أدب وتربية الأطفال، ط٤، الأردن، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع .

خضر دوملى ( ٢٠١٤ ) : كتابات فى بناء السلام والتعايش، العراق، مطبعة خانى للطبع والنشر .

رضا عبد البديع السيد ( ٢٠١٢ ) : الجودة فى التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء بعض تجار الدول العربية والدولية، ط١، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دار الجامعة الجديدة .

رضا عطية ( ٢٠١٩ ) ممش وشمسية جدو وكيف نكتب أدبًا للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، العدد٤٣، ١٦٣-١٦٧.

سامى أحمد هادى كميت ( ٢٠١٩ ) : واقع الخدمات فى غرفة المصادر للطلاب ذوى الإعاقه من وجهة نظر مديرى ومعلى مدارس التربية الشاملة بمحافظة حجه- اليمن، مجلة الدراسات العليا، مجلد ١٣، العدد٥٥، ١٦٠-١٧٩.

سلوم درغام سلوم ( ٢٠١٩ ) : البعد التربوى والسلوكى والمعرفى للأناشيد فى تنمية ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية العدد٣٤، ٤٥-٦٧ .

سهير أحمد محفوظ وآخرين (٢٠١١) : أدب الطفل بين الهوية والعالمية، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع

أثر برنامج قائم على أدب الطفل في تنمية  
بعض قيم السلام لدى الأطفال المعاقين  
ذهنياً القابلين للتعلم

أ.د/ ماجدة هاشم بخيت  
أ.د/ مجدى خير الدين كامل خير الدين  
أ. /نشوى مسعود محمود عباس

- سهير محمد سلامة ( ٢٠١٥ ) تنمية المهارات الحياتية والامتاعية لذوى الاحتياجات الخاصة ،  
القاهرة، مكتبة زهراء الشروق
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤) : مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة ، دار الجوهرة للنشر  
والتوزيع .
- شيماء عبد المنعم نعيم (٢٠١٠) : فاعلية برنامج أنشطة جماعية فى تخفيض درجة الشعور  
بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الطفولة والتنمية،  
المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلد (٥)، عدد (١٧)، ٣٢٩-٣٣٦.
- عبد الرحمن الهاشمى، أحمد إبراهيم صومان، فائزة محمد العزاوى، حمود محمد عليمات (٢٠١٣) ،  
أدب الأطفال ( فلسفته، أنواعه، تدريسه )، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١١) : موسوعة الإعاقة العقلية ( طرق تعليم الأطفال ذوى  
الإعاقة العقلية )، الجزء الرابع، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١٦) : أساليب رعاية المعاقين عقلياً وحركياً وبصرياً  
وسمعياً، القاهرة، المكتب العربي للمعاق .
- على عبد الظاهر على (٢٠١٧) : فن التدريس بالقصة، القاهرة، عالم الثقافة للطباعة والنشر .
- محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٤) : أدب الأطفال (فن وطفولة)، عمان، دار الفكر .
- محمود حسن إسماعيل (٢٠١٦) : المرجع فى أدب الأطفال، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربى  
للطباعة والنشر .
- مروة محمود الشناوى (٢٠١٥) : دور معلمة الروضة فى تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال  
الروضة، مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مجلد (٣٢)، عدد (٩٩)،  
٢٩٥ - ٢٤٤.
- ناصر عطية الزهرانى (٢٠٢١) : دور معلم الأعاقة العقلية فى تفعيل برامج الخدمات المساندة  
لتنمية المهارات الأكاديمية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة دراسات عربية فى التربية  
وعلم النفس، المجلد ١٣٤، العدد ١٠٢، ٤٧٩ - ٤٤٣

نجلاء محمد على (٢٠١٠) : فن الكتابة فى أدب الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية .

نجلاء نصير بشور ( ٢٠١٢ ) : أدب الأطفال العرب، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية .

نسرین عبد العزيز (٢٠١٥) : ثقافة السلام ( الدراما وثقافة اللاعنف ) القاهرة، دار لبعربى للنشر والتوزيع .

هشام عبد الرحمن الخولى، سحر عبد الفتاح خيرالله (٢٠٠٩) : التعليم الحانى(الملطف)، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع

يعقوب اسحاق الشارونى (٢٠١٤) : قصص وروايات الأطفال فن وثقافة، القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع .

Torre,Kylah (2017) : Labeling Histories: Mental Disability in American Schooling,Ph.D., United States - New York.

Taylor,Ashley (2015): Beyond able-minded citizenship: Embracing intellectual ability differences in democratic education .Ph.D., United States - New York.